توصيات حرفيَّة في خياطة البشوت في رسالة أحسائيَّة .

من السّمات التي يمتاز بها الحرفي في الأحساء حرصه الشّديد على اظهار المنتج في أفضل صورة لذا يحرص كثيرا على التّفاصيل الدقيقة و مراقبة المنتج ، فكيف إذا كان المنتج هو واحد من أفضل منتجات الأحساء و هو (البشت الحساوي) و الذي كان واجهة مشرّفة من ضمن واجهات عديدة عرفت بها الأحساء ، هذه رسالة وجّهها معزّب بشوت أحسائي لمدير انتاجه يتحرّى فيها بعض التفاصيل الثريَّة :

بسم الله الرحمن الرحيم.

إلى حضرة الأخ العزيز منصور بن العمّ الفاضل الحاج أحمد بن حسين البحراني الموقرّ

بعد السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخي العزيز إذا سألتكم عنّا فنحن في غاية الصّحة و العافية ، ما نسأل إلا عنكم و عن صوركم الطيّبة .

أخي لقد وصلنا أرض الكويت ليلة الجمعة الساعة الثالثة عربي ، و نحن في أتمّ الصّحة و رأينا الأخ و عياله في أتمّ الصّحة و العافية ، و السّرور و بعده ، يا أخي إن شاء الله تلاحظ مجيء خطّ الذي من الرّياض و تسلّمه بيد الأخ الحاج علي القطان ، و تخبرنا شالّذي مصحوب مع من بيزات ، كما تخبرونا عن شراء أخيك محمد الهدم اللّندني ، و تخبرنا كم بشت صار و كم عدد الخفيف و تجتهدون في طيب الشّغل ، و كلّ لون من ألوان الهدم تضعون له اللّون الذي من نمونته من البطاين ، و لا تكون البطانة خفيفة ، حتى يكون الشّغل عليها ممتاز ، و من قبل الزّري يجعلونه من زري بن صالح إذا هو وارد الأولى و إذا ليس موجود من الأولى تاخذون منه للمكاسر و للكرمك من زري بن غنيم ، إذا لم يوجد زري الأولى من زري بن صالح ، و إذا وجد فيكون هو للكرمك و للمكاسر و عليك بملاحظة الشّغل و ملاحظة البيت والولد جاسم خصوصا في دروسه إلى خرج من المدرسة و جميع ما تحتاج من خرجيّة و شراء آله و زري تستلم من الأخ الحاج علي القطان ، هذا ما لزم شرّفونا بما يلزم مع إبلاغ السّلام والدك العزيز إخوانك ، جميعا و خصوصا الحاج محمد و عياله و عيالك و العيال جاسم و حسن و أخواتهم ، و خوالك محمد جلال و إخوانه و الإخوان إبراهيم و إخوانه و أبناء العمّ كافّة ، و الحاج علي القطان ، و أخيه عبداً و عبداً الكويتي . إخوانه ، كما منّا الأخ ملا طاهر و عياله و جميع الأصدقاء كافّة يهدون السّلام . و السّلام حرّر في 8 / 10 / 85 هـ .

صحيح المحبّ أخيك

محمد بن الحاج محمد البحراني

ملاح في الرّسالة :

تاريخ الرّسالة : تاريخ الرّسالة هو 8 من شوّال عام 1385هـ الموافق يوم الاثنين 7 فبراير

1966م .

المرسل : المرحوم الحاج ملا محمد بن الحاج محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن ناصر البحراني .

رجل من رجال المجتمع له حضور اجتماعي واسع ، و صداقات وثيقة مع علماء الأحساء على اختلاف مشاربهم مما جعله يتمتع بنفس مقبول اجتماعيا انعكس على دور جميل في حلحلة بعض القضايا الاجتماعية .

ولد عام 1341هـ ، في بيت كريم فوالده المرحوم الوجيه الحاج محمد العلي البحراني ، من وجهاء الهفوف ، و من أمه الكريمة المرحومة الحاجة ميسرة بنت الحاج حسن بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد الممتن ، أي أن أعمامه من جهة أمه العالم الأديب الشيخ عبدالكريم الممتن ، و أخيه راوية الشعر و الأدب الشيخ عبدالرحيم و لذا نشأ في بيئة صالحة تشرّب فيها من هذين الفرعين الأصليين قوة الحضور الاجتماعي و الميل للتعلّم و حبّ الأدب ، فانطبعت تلك الصفات الجميلتان فيه ، و أثرت عليه فنشأ متعلّماً ، تحت رعاية أمّ متعلمة ، و أب متعلم ثم أودعه والده عند المطوّع الملا علي القطان ، فقويت مهارته فيها لذا كان الأغلب يعرفه بالملا محمد العلي البحراني، لأنّه كان متعلّماً أولاً ، ثانياً كان يقرأ المقتل الشريف في أيام الوفيات ، و عادة يلحق لقب ملا وقتها بالمتعلم الواعي و الذي يمارس شكلاً من أشكال الممارسة المنبرية

و يبدو أن حالة العنفوان التي كانت تمتاز بها نفسه دفعته ، أن يطرق أبواب التجارة بشكل مبكّر ، فاحترف تجارة البشوت (معزب بشوت) ، ثم فترات أخرى تجارة المواد الغذائية و تنقل بين الأحساء و الكويت و العراق و غيرها .

حملة البحراني :

و أنشأ مع أخيه الملا طاهر - رحمه الله - نهاية الخمسينيات الميلادية حملة البحراني للحج انطلاقاً من الكويت ، و التي كانت حملة رائدة وقتها ، و التي تمتاز بجودة الخدمات ، و كان منطلقها من الكويت بعدد من الحجاج بالطائرة ، و عدد آخر يعبرون إلى الديار المقدّسة برا بالحافلات ، عبر منفذ الرّقي ثم إلى حفر الباطن ثم الي القصيم ثم منه إلى المدينة المنورة قبل ذلك يكون الحاج محمد البحراني قد خرج بسيارات النّقل الكبيرة محمّلاً بالأمّعة و أدوات الطبخ و الخيام اللاّزمة ، و يتجه بها إلى المدينة المنورة بشكل مبكّر حيث يمكثون حوالي عشرة أيام أو اقل قليلاً ثم يحرمون من ميقات ذي الحليفة (مسجد الشجرة) و يضحي الرّجال عبر سيارات النّقل

الكبيرة إلى مكة المكرمة أما النساء ، و الضعاف فينقلون بالسيارات و الحافلات .

و كان تلك الحملة تجتذب علماء دين كالمغفور لهم سماحة المرجع المرحوم الميرزا علي الحائري الإحفاقي (ت 1386هـ) وسماحة الشيخ محمد الهاجري (ت 1425هـ) و سماحة الشيخ حسين الفيلى (ت 1389هـ) وسماحة المرجع الميرزا حسن الحائري الإحفاقي (ت 1421هـ) ، يساعدهم عدد من المعلمين في تبليغ المناسك للحجيج و منهم خاله الحاج ملا محمد بن حسن الممتمن* (1409هـ) ، و الحاج حسن الرصاصي ، و الحاج محمد العبود و ملا عبدالهادي الشيخ (بو حبيب) رحمهم الله جميعا .

و استمر في تقديم هذه الخدمة لعقدين تقريبا و توقفت نهاية السبعينيات الميلادية .

و قد حدثت مواقف كثيرة في الحج ، تم عن جرأة الحاج محمد رحمه الله و حنكته و حسن تصرفه و حس المسؤولية ، بالحرص على مقابلة المسؤول عن الحج شخصا و إبداء الملاحظات التي ترد على التنفيذيين فقابل في سبيل ذلك مسؤولي الحج في وزارة الداخلية ، و الحج سواء كانت الملاحظة تخص حملته أو تخص حملات أخرى حتى غير سعودية ، كي تصل الملاحظة لمن يستطيع أن يغير إيجابيا و كانت ملاحظاته تلقى أذنا صاغية .

و قد توفي المرحوم ملا محمد بن الحاج محمد البحراني في يوم 24 رمضان عام 1420هـ .

المرسل له :

الحاج منصور بن أحمد بن حسين البحراني من مواليد الأحساء حدود عام 1355هـ ، هو صهر الحاج محمد البحراني عمل في الخياطة فترة ما ثم افتتح محلا لبيع الخردوات في شارع الفوارس ، ثم افتتح محلا لبيع الأواني في الوطاة بالكوت و خلّف ابنا واحدا (عبدالوهاب وأربع بنات) و توفي في مصر إثر نوبة قلبية في 9 محرم عام 1413هـ و نقل جثمانه للوطن و وري في الاحساء .

* و يتضح من خلال الرسالة أنّه بخلاف المصاهرة هناك علاقة عمل ، حيث كان لأغلب معازيب البشوت من يدير عملهم في حضورهم و غيابهم ، بسبب طبيعة العمل وكون البشت يتم تنفيذه عبر مراحل عديدة ، يقوم بها عدد من المخايطة كل منهم يختص بمرحلة معينة ، و ليس من الضروري أن يكون المخيط حاضرا في مجلس الخياطة ، بل ليس من الضروري أن يكون للمعزّب مجلس خياطة ، حيث أنّ أغلب العمل

يتم وفق نظام (الأسرة المنتجة) فيكون العمل أحيانا كثيرة داخل البيت يقوم به فرد منها رجلا كان أو امرأة ، لذا يحتاج المعزّب سيّما في مواسم العمل من يقوم بمعاونته في توزيع اللّزمات و مستلزماتها ، على المخايطة في بيوتهم أو أماكن عملهم ، و متابعة انجازهم و نقل اللّزمة من مخيطة لآخر و تسلّمها و متابعة مستوى التّنفيذ و توفير النّواقص .

* في فترة كتابة الرّسالة كانت صناعة الخياطة للتّو بدأت تتعافى من حالة انكماش كبيرة حدثت مطلع الثّمانينيات الهجرية في الأحساء ، في نفس الوقت طرأ تحسّن على سوقها في الكويت و البحرين مما شجّع الكثير من المخايطة و المعازيب على الانتقال لهذين السوقين ، و استمرّ الوضع حتى بدأت بوادر الطّفرة الاقتصادية في المملكة فتحسنت أحوال هذه الصّناعة و رجع كثير من المتغرّبين للأحساء .

* (أخي لقد وصلنا أرض الكويت ليلة الجمعة الساعة الثالثة عربي ، و نحن في أتمّ الصحّة و راينا الأخ و عياله في أتمّ الصحّة و العافية)

أشرت في موضوع سابق لهذا النّوع من التّوقيت و الذي يعتمد على غروب الشّمس بحيث يبدأ احتساب اليوم من غروب الشّمس ، و هي طبعاً متغيّرة حسب الفصول الأربعة و مواقع المدن و السّاعة الثّالثة أي أنّّه وصل بعد مغيب الشّمس بثلاث ساعات .

(يا أخي إن شاء الله تلاحظ مجيء خطّ الذّي من الرّياض و تسلّمه بيد الأخ الحاج علي القطان ، و تخبرنا شالّذي مصحوب مع من بيزات)

أغلب المعازيب يتعاملون مع دلالين و مسوّقين لإنتاجهم في الرّياض ، و كان التّراسل بينهم يأتي عبر الرّسائل قبل انتشار الهواتف، لتوفير احتياجاتهم من البشوت بالموصفات المطلوبة .

كما ترد أحيانا معها حوالات نقدية كما يتضح من الرّسالة .

(كما تخبرونا عن شراء أخيك محمد الهدم اللّندني ، و تخبرنا كم بشت صار و كم عدد الخفيف و تجتهدون في طيب الشّغل ، و كلّ لون من ألوان الهدم تضعون له اللّون الذي من نمونته من البطاين ، و لا تكون البطانة خفيفة ، حتى يكون الشّغل عليها ممتاز ، و من قبل الزّري يجعلونه من زري بن صالح إذا هو وارد الأولى و إذا ليس موجود من الأولى تاخذون منه للمكاسر و للكرمك من

زري بن غنيم ، إذا لم يوجد زري الأولي من زري بن صالح ، و إذا وجد فيكون هو للكرمك و للمكاسر و عليك بملاحظة الشغل)

تشير الرّسالة لأحد أنواع الأنسجة التي كانت - ولا زالت متداولة و هو اللّندني و هو نسيج صوفي أميل للخفّة و لكن و ردت أنسجة أخرى لاحقاً أخف منه سيّما الأنسجة اليابانية .

قبل ذلك كانت الأنسجة الخفيفة الصّيفيّة اليدويّة منتشرة مثل الدّروج اليدويّة مثل الخفيف الحساوي[1][1] والنجفي[2][2] و المجرّ [3][3] و الخارجي[4][4] و الدّورقي[5][5] و بدأت الأنسجة الآلية تنافس هذه المنسوجات نظراً لرخصتها مقابل تلك المنسوجات اليدويّة التي كانت تحتاج غالباً إلى معالجة خاصّة حين الغسيل و تعرف بالطيّ حيث تودع تدفع للحائك الذّي يغسلها بعناية ، ثمّ يشدّها على النّول ، لكن مع فخامتها يعاب عليها أنّها تنكمش عند تعرّضها لرتوبة الجوّ لذا تعالج أيضاً بالطيّ ، كما أنّها نظراً لرفّة نسيجها معرّضة أكثر لتتخرّب خيوطها ، لذا تحتاج رفّة و عناية خاصّة في اللّابس و التّخزين و حفظها و العناية بها أثناء تخزينها .

أما الأنسجة المتوسّطة فهناك من النسيج اليدوي الأحسائي المتوسّط و هو ما كان يسمّى (بشت بين البشتين) أي الوسط بين بشت الصّيف الخفيف و بشت الشّتاء الثقيل . كما بدأ يصل بع المنسوجات المتوسّطة و الربيعي اللندني بو غاطيين[6][6] كذلك الونيشن و هو نسيج صوفي ربيعي أثقل قليلاً من المنسوجات الصّيفيّة و أخفّ من المنسوجات الشّتويّة .

أمّا المنسوجات الشّتويّة فأشهرها البشوت الحساوية الصنع من حياكة الأحساء ، كذلك البشوت الشّمالية و هي من منسوجة من أصواف الإبل و تستورد من إيران و تأتي إما منسوجة أو يتمّ حياكتها في الأحساء يدويّاً ، كذلك من الأنسجة المشهورة البوشهر و هو نسيج فاخر يجلب من إيران منسوب لمدينة بو شهر على الخليج ، و النائيني و هو نسيج ثقيل فاخر يجلب من نائين في إيران .

أما الأنسجة الشّتويّة الآلية فمنها المرينو[7][7] الأوروبي ، يتم إنتاج نماذج منه مثل اللّوكس في مصنع الأحساء للنسيج ، لاحقاً في مصنع البغلي في الكويت و بو حليقة في الإمارات .

أمّا الزريّ فهي تلك الخيوط الفضيّة المطلية بالذهب ، التي تستخدم لتطريز البشت و هنا أشار المرجوم الحاج محمد البحراني لنوعين من الزريّ المنسوب لاثنين من المورّدين المشهورين و هما بن صالح و بن غنيم و المقصود هنا :

* الشيخ محمد بن صالح المقرني [8][8] : و هو من التجّار المشغليين بتوريد الهدم للدولة و كان قبله التاجر إبراهيم الجبر، و كان لبن صالح محل في القيصريّة يتزوّد منه معازيب الخياطة بالمواد الخام كالزري و المنسوجات و أدوات الخياطة الأخرى و هو الزري الذي يورّده من الأصناف الألمانية الفاخرة ، يميل لونه للحمرة .

* الشيخ سليمان بن محمد بن عباد بالغنيم : أحد كبار تجار الأحساء و وجهائها و من أرباب المجالس اليومية المفتوحة ، و كان مجلسه يحتضن أرباب العلم والأدب ، من الأحساء من أهالي الأحساء و ضيوفها ، تولّى أيضا توريد الهدم للدولة ، و له أنشطة تجارية و زراعية ، و ساهم مع مجموعة من رجال الأعمال في تأسيس شركة الكهرباء ، و التي حسّنت امتدادات الكهرباء في الأحساء وقتها . و توفي رحمه ا في 12 من ذي القعدة عام 1426هـ .

و قد وثّق الكاتب الكويتي محمد بن ضرغام المتروك جانبا من نشاطه التجاري عبر مجموعة من الوثائق للتعاملات بينه و بين التاجر الكويتي محمد بن عباد المتروك في كتاب صدر مؤخرا بعنوان (التاجر سليمان بن محمد الغنيم سيرة و مسيرة) .

كان الزري الذي يورّده التاجر سليمان بالغنيم من الأنواع الفاخرة و يميل للأحمرار .

كما أنّ هناك أصنافا أخرى من الزري يورّدها التجّار الأحسائيين في البحرين و الكويت

مثل أبناء الحاج طاهر البغلي في الكويت .

مثل الحاج ياسين بن عباد الرّمضان رحمه ا .

المرحوم الحاج منصور الرمضان و أبناؤه لاحقا .

و السيّد عباد السيّد حسين اليوسف ، و المرحوم الحاج حسين بو حمود .

كما هناك نوع من الزري يسمّى زري بو صويره يجلب من البحرين ، و عادة للزري الذّهبى درجات تتراوح بين الاخضرار و الاحمرار حسب عيار الذّهب المستخدم و هو ما بين 10 إلى 5و5 و طريقة المعالجة له ، و حيث يفضّل المواطنون في الأحساء و أغلب مناطق المملكة الزري المائل

للاحمرار بينما يفضل أبناء الخليج الزري المائل للإخضرار على بشوتهم .

(و تخبرنا كم يشته صار و كم عدد الخفيف)

عادة يكون المعزَّب حريصا على تقييد ما يشتريه من مواد خام (روج و زري و شمع) كما يقيّد ما يسلّمه للمخايطة من أشغال و في تواريخ معيَّنة لتوثيق عمله - مع توفّر الثقة طبعا - لكن حفظا لحقوق الطرفين خاصّة أيام ازدحام العمل في المواسم .

(و كلّ لون من ألوان الهدم تضعون له اللاّون الذي من نمونته من البطاين ، و لا تكون البطانة خفيفة ، حتى يكون الشّغل عليها ممتاز)

هنا توصيات بالدقّة بالعمل و اختيار البطائن المناسبة و هي عادة نسيج قطني من قماش السّواحل انجليزية الصنع [9][9] و غالبا بألوان متعدّدة تقابل لون البشت ، يوضع تحت الأجزاء التي يتم تطريزها و كلّما وضعت طبقات مناسبة السّمك من البطانة كان العمل أكثر متانة و أفضل جودة .

(المكاسر و الكرمك)

المكسر هو أحد أجزاء البشت و هو الذي يظهر على المتنين و الأكمام .

الكرمك هو الجزء الرئيسي من البشت و له أجزاء داخله هي السموط و الهيلة و البروج .

* الحاج علي القطان :

هو المرحوم الحاج علي بن حسين بن عمران الجبارة القطّان من مواليد الهفّوف حدود عام 1324هـ ، لم يحصل على فرصة للتعلّم لكنّ عمله الطويل في تجارة الأرزاق أكسبته خبرات حياتيّة كثيفة ، فقد كان يتردّد على عمان لجلب البضائع و الأرزاق و صار وكيلا لبن حمزة [10][10]التاجر العماني الشهير في الأحساء و التي كان قوامها اللّومي العماني المجفّف ، الخشك (أوراق التتن) و الهيل و القهوة ، و أرزّ زيرة ، و غيرها من البضائع .

ومن أثاره رحمه الله تأسيس و رعاية حسينية الحدايد في الهفوف ، و رعاية أوقاف البغلي في

* محمد جلال :

هو الوجيه الأستاذ محمد جلال بن حسين بن محمد بن حسين البحراني ، من مواليد فريج الفوارس بالهفوف عام 1366 هـ ، درس القرآن الكريم فالتحق بمدرسة الملا علي القطان رحمه الله ، ثم انتقل لمدرسة المرجوم ملا عبداً العامر ، و تعلّم القراءة و الكتابة و الحساب كتابة الرسائل في مدرسة المرجوم ملا طاهر بن عبدالمحسن بوخمسين (ت 1381 هـ) .

رغم وفاة والده رحمه الله عام 1371 هـ ، إلا أن والدته أصرت على أن يكمل شوطه الدراسي فالتحق بالتعليم النظامي و عودل ما تعلّمه سابقاً بالصف الرابع و أكمل المرحلة الابتدائية عام 1382 هـ ، ثم التحق بالمدرسة الزراعية و تخرّج منها بتفوّق [11][11] عام 1386 هـ ، و رشّح للابتعاث فجاءت البعثة لدراسة وقاية النباتات في كلية الشوبك في الأردن و تخرّج منها في 11 / 9 / 1388 هـ . و التحق بالعمل في فرع وزارة الزراعة بالأحساء في 17 / 11 / 1388 هـ و تقلّد عدّة مهام حتى استقالته عام غرّة جمادى الآخرة عام 1396 هـ ، حيث اتجه للعمل الخاص في قطاعات مواد البناء و الذهب و الخدمات الصحية و هو حالياً متقاعد .

و كان له اسهامات اجتماعية نوعية من خلال صندوق الزواج الخيري مع ثلّة من الأصدقاء كان يسهم في تزويج المحتاجين ، و له دور رئيس في تأسيس صندوق عائلة البحراني الخيري عام 1399 هـ لدعم التكافل في أسرهم ، كما أنّه يرضى شطرا من أوقاف أسرتهم الكريمة .

إخوانه : يقصد بهما سعادة الدكتور عبداً البحراني ، و سعادة الدكتور طاهر .

الدكتور عبداً بن حسين بن محمد البحراني .

من مواليد الأحساء عام 1950 م ، حصل في يناير عام 1975م على بكالوريوس في الهندسة الكهربائية من كلية العلوم الهندسية في جامعة البترول و المعادن بالظهران ، و في أغسطس عام 1978م على الماجستير في الهندسة الكهربائية من جامعة وسكنسن - ماديسن في الولايات المتحدة ، و في أغسطس عام 1983 على الدكتوراه من جامعة وسكنسن ماديسون .

عيّن معيدا في قسم الهندسة الكهربائيّة في كلية الهندسة جامعة الملك سعود بالرياض عام 1975م ، ثم طالبا للدراسات العليا في قسم هندسة الكهرباء و الكمبيوتر في جامعة وسكنسون- ماديسون بالولايات المتحدة للحصول على الماجستير و الدكتوراه ما بين 26 يناير 1976 إلى 12 نوفمبر 1983م .

* عيّن أستاذا مساعدا في قسم الهندسة الكهربائيّة بكلية الهندسة في جامعة الملك سعود بالرياض بين 13 نوفمبر 1983م إلى 9 يناير 1990م .

* أستاذا مشاركا في ما بين 10 يناير 1990م إلى 18 مارس 1994م تخللها فترة تفريغ علمي في قسم الهندسة الكهربائيّة في جامعة تورنتو بكندا خلال العام الدراسي 1992م - 1993م بمشاركة البروفسور آدم سملين .

* تمت إعارته للمجموعة التجارية الصناعيّة للقيام بعدّة أنشطة منها لمدة سنتين قبل تقاعده و انضمامه رسميا للمجموعة التجارية الصناعية .

* مدير عام للمجمّعات السكنيّة للمجموعة التجاريّة الصناعيّة في الظهران و خميس مشيط .

* مدير تنفيذي و عضو مجلس الإدارة المنتدب لشركة تيج - ماسونيلان العربيّة المحدودة ، شركة مختلطة بين المجموعة التجاريّة الصناعية و شركة درس الصناعية الأمريكيّة و تعرف بشركة تيج العربيّة للصناعة المحدودة .

* مدير عام لشركة التجارة و الهندسة و الخدمات العالميّة المحدودة .

و خلال ذلك قام سعادته بتدريس العديد من المقررات الدراسيّة ، و عضويّة اللجان الأكاديميّة و العملية و قدّم خدمات اجتماعية ، كما نشر 24 بحثا علميا بين منفرد و مشرك نشرت في دويات علمية متخصصة .

*الدكتور طاهر بن حسين بن محمد البحراني ، من مواليد الهفوف عام 1370هـ درس في مدرسة الهفوف الأولى ثمّ الخبّاز (مدرسة الإمام علي بن أبي طالب الابتدائيّة) و تخرّج منها عام 1384هـ ، و درس المرحلة المتوسطة في المتوسطة النمذجيّة و تخرج منها عام 1387هـ ، ثم الثانويّة

العامه بالهفوف عام 1390هـ ، والتحق بكلية الطب بجامعة الرياض (جامعة الملك سعود حاليا) و تخرج منها عام 1397هـ ، ثم اكمل شوطه فحصل على دبلوم في طبّ و جراحة العيون من الكلية الملكية للأطباء و الجراحين الأيرلندية في دبلن بإيرلندا عام 1985م ، ثم على الزمالة في طب و جراحة العيون من جامعة الملك سعود بالرياض ، و حاليا استشاري في طب و جراحة العيون .

و تولى عدّة أعمال منها مدير مستشفى الملك فيصل بالأحساء (المحجر) ، وخدم في عدد من المستشفيات (مستشفى الدمّام المركزي ، مستشفى الصّدر بالدمّام ، مستشفى القطيف المركزي ، مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض ، مستشفى الملك فهد بالهفوف) و الآن يدير مجمع عيادات خاصّة . قدّم بحثا في متلازمة دوين - نوع من أنواع الحول المعقّد - .

و له نشاط اجتماعي طويل من خلال المحاضرات الصحيّة التثقيفيّة عبر اللجان الاجتماعيّة و النوادي الصحيّة و الجمعيات الخيريّة ، و كما أجرى عددا من المقابلات عبر الصحف المحليّة و الندوات ، و هو عضو ف يصندوق البحراني الخيري لعدة سنوات ، و له مؤلّفات مخطوطة (مجموعة شعرية) ، (مجموعة من المقالات و المحاضرات) ، (الأمثال الشعبيّة الأحسائيّة) .

الحاج عبد الله الكويتي :

هو الحاج عبد الله بن خلف بن علي بن محمد الكويتي من مواليد الأحساء عام 1352هـ ، و تعلّم لدى المطوّعة أم حسين الهلال ، امتهن خياطة البشوت منذ نعومة أظفاره ، و انتقل إلى البحرين مع مجموعة من المخايطة الأحسائيين الذي كانوا يقيمون في (خان كيزرون) و امتدّ إقامته هناك حوالي 15 سنة و كان جلّ تعامله هناك مع أبناء أخواله من آل حواج و التّحو ، بعد ذلك انتقل للكويت عام 1965م مواصلا للعمل في مجلس الحاضر ، حيث استقرّ فيها قرابة عشر سنوات و في عام 1975م رجع للوطن و قرّر ترك خياطة البشوت و اختصّ بتجارة المواد الغذائيّة ، في فريج الحلاّة بالهفوف ثمّ انتقل للقيصريّة ثم أسّس تجارة لبيع المواد الغذائيّة بالجملة في حفيظات البلديّة مقابل القيصريّة إلى جانب تجارة العقار بالاشتراك مع أخيه علي (شركة علي و عبد الله ابنا خلف الكويتي) و قد خلّف 4 أبناء و 9 بنات من أرباب الكفاءات العلمية .

انتقل رحمه الله تعالى في شهر رمضان عام 1439هـ .

و كان تربطه رحمه الله بعائلة البحراني سيّما المرحوم الحاج محمد البحراني - مرسل الرّسالة -

وشائج صداقة و صلة وثيقة .

* إفادات شفويّة :

*الأستاذ الخطيب عبداً بن محمد البحراني .

*الأستاذ علي بن أحمد الجعفر الفداغم .

* الحاج عبدالإله بن جواد الجعفر الفداغم .

*الأستاذ عبدالرحمن الجغيمان .

*الأستاذ محمد جلال البحراني .

* الحاج عبدالحميد بن محمد الشوّاف .

* المهندس خليفة بن عبداً الكويتي .

* الشيخ مشهور بن داوود آل عصفور .

* الحاج محمد حسين بن علي الجبارة القطان .

* د / عبداً بن حسين البحراني .

* د / طاهر بن حسين البحراني .

ملاحظة : الكمال بن وحدة إن بدى خطأ أو ملاحظة أرجو إرسالها على بريد الموقع .